

" والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه " خطب الجمعة

للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

اللهم لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ملىء السماوات و ملىء الارض و ملىء ما شئت من شىء بعد. اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:00:01](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شىء قدير بيده الخلق والامر واليه المنتهى في كل شىء خزائن كل شىء ببيديه ومنتهى الامور كلها اليه وهو فعال لما يريد - [00:00:23](#)

سبحانه وتعالى يعز ويزل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع ويضحك ويبكي ويبتلي ويعافي المنصور من نصره الله هو المحفوظ من حفظه الله ومن يهن الله فما له من مكرم ان الله يفعل ما يشاء - [00:00:43](#)

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله ارسله الله عز وجل بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا رحمة مهداة ونعمة مزداة صلوات ربي على هذا النبي الكريم - [00:01:04](#)

الذي ادى الرسالة حق الاداء ادى الامانة حق الاداء وبلغ الرسالة حق البلاغ فجزاه الله عنا خير ما جازى نبيا عن امته ورسولا عن دعوته ورسالته ايها الاخوة والاخوات يصدر بنا في هذه الايام الطيبة والليالي المباركة - [00:01:24](#)

التي نحياها والتي تمر بنا ان نذكر بامر الله وهو النفع المتعدي الواصل من العبد الى سائر عباد الله. الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:48](#)

من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة من فرج عن مؤمن كربة من كرب الدنيا فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة من ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة - [00:02:09](#)

والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه فاذا اردت ان يحفظك ربك فاحفظ حدود الله سبحانه اذا اردت ان يستر عليك ان يصدروا ان يستر ربك عليك فاستر على العباد - [00:02:25](#)

ان اردت ان يفرج الله كربتك ففرج عن العباد كرباتهم تكون سببا في ذلك والا فالذي يكشف الضر ويجيب المضطر هو الله سبحانه وتعالى فالجزاء كما هو معلوم من جنس العمل - [00:02:44](#)

هل جزاء الاحسان الا الاحسان هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ ارحموا ترحموا اغفروا يغفر لكم. استر على المسلمين. يستر الله تعالى عليك اغث الملهوفين تغاث فدائما علينا في هذه الايام الطيبة المباركة - [00:03:02](#)

مع العبادات التي نفعلها لتهذيب انفسنا والامتنان امر ربنا قبل علينا ان نوصل النفع الى العباد ان ام المؤمنين خديجة رضي الله تعالى عنها لما رجع اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:25](#)

بعد ان التقى بجبريل في غار حراء اول مرة رجع ترجف بوادره ويشعر بالبرد الشديد وهو خائف خوفا شديدا خائف من ان يكون قد اصابه شىء خائف على نفسه فذهب الى خديجة رضي الله عنها - [00:03:44](#)

العاقلة الرشيدة قائلا لها يا خديجة حصل كذا وكذا لقد خشيت على نفسي يا خديجة فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله ابدا يا والله لا يخزيك الله ابدا والله لا يخزيك الله ابدا - [00:04:04](#)

علل ذلك بقولها انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتنصر المظلوم وتنصر المظلوم وتعين على نوائب الحق وتقري الضيف فذكرت امورا كل

نفعا متعديا للعباد. كلا والله لا يخزيك الله ابدا - [00:04:26](#)

انك لتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتنصر المظلوم وتعين على نوائب الحق وكذلك لما رأى ابن الدغنة سيد القارة ابا بكر خارجا من مكة يلتمس ارضا يهاجر اليها بعد ان اشتد اذى الكفار له - [00:04:53](#)

ولغيره قال الى اين يا ابا بكر قال اخرج اسبحوا في الارض اعبد ربي عز وجل فقد اخرجني قومي قال والله ما مثلك يخرج يا ابا بكر انك تصل الرحم - [00:05:20](#)

وتحمل الكل وتقري الضيف وتعينه على نوائب الحق فهذه الخصال كلها منافع متعددة الى العباد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل الكل الكل العالة رجل العالة الضعيف كما قالت تعالى وهو كل على مولاه - [00:05:38](#)

اي عالة على مولاه. النبي يرى ان هناك اناسا ضعفاء يساعدهم عليه الصلاة والسلام يساعدهم ويعطيهم ويمنحهم ويقوي امرهم ويقوي شوكتهم شخص جاء مظلوما لا يتركه الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:06:02](#)

بل يقف بجواره حتى ينصر المظلوم ويعطى له الحق الذي هو له وقد قال النبي في حديث اخر عليه الصلاة والسلام انصر اخاك زالما او مظلوما قيل كيف ينصره ظالما يا رسول الله - [00:06:22](#)

قال تمنعه من الظلم فذاك نصرك له ليس الرجل الطيب في عرف الناس الذي يسكت ولا يتكلم وليس له دخل بالناس ابدا بل الطيب المطيب هو الذي ينفع الناس ينقذهم من الضلالات - [00:06:42](#)

ويخرجهم من العمى ويساعدهم اذا احتاجوا ويقف بجوارهم اذا ابتلوا انك لتحمل الكل وتنصر المظلوم وتنصر المظلوم وتقري الضيف الضيف النازل بك تقدم له القرى اللازمة له نفع متعدي فالضيف غريب - [00:06:59](#)

ونزيل عليك فلا تتركه جائعا ولا تهمله بل اكرموا وابقن ان الله سيكرمك وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه فليكرم ضيفه. الضيف غريب والضيف نزيل - [00:07:23](#)

خذ بيده اكرمه اكرمه انزله منازل كريمة ارفع عنه الغربة التي هو فيها. انك لتحمل الكل وتقري الضيف وتنصر المظلوم وتعين على نوائب الحق فيها وجهان لاهل العلم احد الوجهين - [00:07:46](#)

اذا ان المراد بنوائب الحق المصائب التي تأتي من عند الله على ان الحق هو الله هنا ونوائب الحق الابتلاءات التي يبتلي الله بها العباد اذا ابتلى الله العباد بابتلاءات انت تساعدك - [00:08:07](#)

انت تساعدك وتأخذ بايديهم كي يخرجوا من هذا البلاء سالمين باذن الله ووجه اخر بهذا الصدد وانك لتعين على نوائب الحق ان نوائب الحق الاشخاص الذين يتكلمون بالحق يبتلون في كثير من الاحيان فاذا ابتلوا لانهم تكلموا بالحق - [00:08:24](#)

وقفت بجوارهم وساعدتهم لانهم تكلموا بالحق وقد قال تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فكل هذه الاشياء من خصال رسولنا حتى قبل بعثته صلى الله عليه وسلم - [00:08:51](#)

ومن خصاله اغاثة الملهوف شخص ملهوف ملهوف لمرضه مريض ملهوف يبس عن طبيب يميننا وشمالا فتغيث هذا الملهوف وتقف بجواره شخص ملهوف يريد سؤالا يريد حاجة متلف عليها تقوم وتساعدك. احيانا الطبيب - [00:09:16](#)

يكون نائما في بيته ويأتيه الاتي الملهوف مريض يتألم يتأوه فلا يبالي نتدرب على ان كل يومه تمرن على ان كل يوم حالات تأتيه. لكن طبيب اخر دين امين يفرع لفرع الناس - [00:09:41](#)

يفرع لفرع الناس ويؤزر راحتهم على راحته اذا جاءه المريض ين بزل من وقته وجهده لخدمة هذا المريض لخدمة هذا المريض ويعلم ان الله تبارك وتعالى لن يضيعه وقد قال ويؤثرون على انفسهم - [00:10:02](#)

لو كان بهم خصاصة وعلم حديث الرسول والله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه في اغاثة الملهوف مطلب اغاثة الملهوف مطلب وكان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:24](#)

يفعل ذلك ايها المؤمنون ابذلوا من وقتكم وقتا للناس وهذا الوقت الذي تبذلونه عائدته راجعة عليكم ابذلوا من اموالكم مالا للناس ابذلوا من جهدكم جهدا لخدمة الناس فرجه عن المسلمين كربات - [00:10:42](#)

يفرج الله عنكم بها كربات يوم القيامة بل تفرج عنكم كربات الدنيا كذلك ان الثلاثة نفر الذين دخلوا الغار كان منهم من وكلهم كلهم سعاة في الخير الواصل للناس ومتعففون عن الحرام ومتعففون عن الفواحش - [00:11:04](#)

فالذي ساعد والديه الشيخين الكبيرين واثريهما على نفسه فضلها على نفسه وعلى اولاده كان ذلك سببا من اسباب تفريج الكربات عنه لما انطبقت على فم الغار صخرة واحد الوجوه في تفسير قوله تعالى - [00:11:27](#)

في شأن يونس عليه السلام فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون كان من المصلين قبل ان يبتلى هذا الابتلاء فكان سببا في تفريج كربته ايها الاخوة لقد رأى سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه - [00:11:49](#)

ان لنفسي فضلا على غيره كان ينفق على اقرباء له وعلى ارحام له. كان ينفق عليهم فرأى ان لنفسه فضلا يعني انا افضل منهم ان اعطيهم واواه شعر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:07](#)

بذلك من سعد ابن ابي وقاص شعر النبي بذلك في سعد ابن ابي وقاص فقال له مقولة مقولة نتعلمها ونعلمها الناس يا سعد وهل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم ان توصل خيرك - [00:12:27](#)

او توصل الخير الذي ساقه الله على يديك للفقراء والمساكين فتنصر وترزق بسبب ذلك هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم لقد كان الناس يأتون الى رسول الله يؤمنون وهم فقراء ومنهم من هو من بلاد غريبة - [00:12:49](#)

والمشركون يرفضون ذلك يرفضون ان يجالسوا الفقراء ويرفضون ان يجالسوا الضعفاء ويقولون للرسول اطرد هؤلاء عنك لا يجترئون علينا اطرد هؤلاء عنك لا يجترئون علينا فحدث رسول الله نفسه بما شاء الله ان تحدثه - [00:13:11](#)

فنزلت الآية الكريمة ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء فتطردهم فتكون من الظالمين وكذلك فتننا بعضهم ببعض ليقولوا - [00:13:34](#)

هؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم بالشاكرين ثم ارشد النبي الى ادب وهو واذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم ابدأهم انت بالترحيب رحب بهم طمأنهم سلام عليكم كتب ربكم على نفسه الرحمة - [00:13:57](#)

انه من عمل منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم في ذلك الآية الاخرى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا - [00:14:21](#)

ولا تطعم من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا باهل الاسلام. احرصوا على نفع العباد. وجدتم مشكلة بين اقوام اذهبوا للاصلاح بينهم. ان المتشاجرين يحتاجان كل يحتاج في نفسه ان يفرق بينه وبين الآخر - [00:14:41](#)

ولكن كل تأخذه العزة بالاسم ويريد الا ينفك فاذا دخلت اصلح الله بينهما وفرقت فرقت عيادا بالله على الشيطان امرا بعزلك هذا ان المتشاجرات المتشاجرين يحبان من انفسهما ان يتدخل شخص للاصلاح بينهما - [00:15:04](#)

فالزالم لا ينام مع انه قوي لكنه قلق يحتاج الى ان يصلح ما قد فسد من امره ان استطاع الى ذلك سبيلا فدايما وابدا اوصلوا النفع للعباد. اصلحوا بين الناس - [00:15:30](#)

فهذا باب خير يصل منكم الى الناس اذا كنت قد اتاك الله وجاهة تدخل للصلح بين الناس لا تنتظر ان يأتونك ويقولون تعالى اصلح بيننا نفوس الناس ابيّة تأبى ذلك - [00:15:47](#)

ولكن انت بادر بالصلح علم النبي صلى الله عليه وسلم ان بين بني عمرو بن عوف خصومات عند قباء وانهم يتضاربون بالحجارة بالجريد ويترامون بالحجارة فقال النبي لاصحابه قوموا بنا - [00:16:03](#)

قوموا بنا نصلح بين بني عمرو بن عوف قوموا بنا نصلح بين بني عمرو بن عوف هو الذي ذهب لم يطلبوا منه ان يأتي ولكنه ذهب عليه الصلاة والسلام وقد قال تعالى لا خير في كثير من نجواهم الا من - [00:16:21](#)

امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. لا تنتظر ان يأتيك الفقير الى بيتك ولكن اسأل عن الفقراء وصلهم في بيوتهم. اسأل عن المحاويج وصلهم في بيوتهم. اسأل عن المرضى وعدهم في - [00:16:40](#)

بيوتهم لا تنتظر ان يرسل اليك المريض ويستجديك كي تزوره كي تعود له ولكن اسأل اين فلان؟ اين فلان؟ كما هو حال رسول الله

صلى الله عليه وسلم يسأل دائما عن اصحابه اين فلان؟ اين فلان؟ هو الذي يسأل عنهم ويتفقد احوالهم - [00:17:04](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام كان له صحابي جليل صاحبه وخطيبه الذي يخطب له امام يخطب امام الناس نيابة عن رسول الله. كما قال الرسول لمسيلمة الكذاب وهذا ثابت ابن قيس يجيبك عني - [00:17:27](#)

افتقد الرسول ثابت ابن قيس ابن شماس اين ثابت لم نعد نراه قالوا يا رسول الله انه في بيته فارسل اليه من يسأل عن حاله قالوا انه يبكي يا رسول الله. نزلت الآية لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي. وقال انا صوتي رفيع وكنت ارفع صوتي - [00:17:46](#)

انا مرض امام الرسول فالابعد من اهل النار وهو جالس يبكي. قال الرسول بل هو من اهل الجنة بل هو من اهل الجنة الحاصل ان الرسول يتفقد اصحابه في غزوة تبوك يسأل اين كعب بن مالك - [00:18:09](#)

يتفقد الاحوال يتفقد الاحوال ويلتمس المعاذير عليه الصلاة والسلام فلنكن كذلك ايها الاخوة فلان وفلان بينهما وخصومة. بادر بالسعي للاصلاح. فلان محتاج بادر باعطائه. فلان مدين فلان مزلوم بادر بنصرة المزلوم. اوصلوا خيركم للعالم - [00:18:27](#)

اوصلوا الخير للعالم اوصلوا الخير للعالم. يا اهل الاسلام انتم منارات خير جعلكم الله مفاتيح خير مغاليق شر جعلكم الله مفاتيح للخير مغاليق للشر اوصلوا الخير للعالم ابذل خيرا تجد جزاء عملك - [00:18:51](#)

ابذل سعيا حسيبا للاصلاح ستجد جزاء عملك اللهم اشف عبدك ما التعليل؟ اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي في جنازة عودوا المرضى عودوا المرضى وطيبوا خواطرهم واكثروا من الدعاء لهم. عزوا المصابين في مصابهم - [00:19:16](#)

يسجل ذلك في ميزان حسناتكم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره. ايها الناس انتم في شهر الجود والكرم والاحسان والبر والعمل الصالح الا واسعوا - [00:19:42](#)

في قضاء مصالح العباد اسعوا في ايصال الخير للعباد كونوا سعداء وانتم توصلون الخير للعباد اسعوا سعيا حسيبا لهذا اكرموا الاضياف. اكرموا النزلاء. اكرموا الجيران. اكرموا الايتام. اكرموا المساكين علموا الجهلة ارشدوا الضللة. علموا الجهل وارشدوا الضلل. وبينوا للناس معالم الخير - [00:20:02](#)

وطرائق الحق والصواب بينوا للناس سبيل الله الواضح المستقيم. اهدوهم الى هذا الطريق كونوا دعاة دعاة خير ان الله قال في كتابه الكريم ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله - [00:20:35](#)

من الافضل من شخص يرى شخصا مقبلا على جهنم يأخذ بيده حتى يجعله يسلم طريق الجنة من الافضل من هذا شخص في طريقه الى النار وجعلك الله سببا في ان تأخذ بيده - [00:20:54](#)

وترشده الى الطريق الموصل الى الجنة انقزته من النار. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين نعم هذا من افضل الاعمال واجل الاعمال ارشاد الضللة - [00:21:10](#)

تري شخصا مقبلا على جهنم وانت تنقزه وتحوله الى طريق الجنة. صدق الله اذ قال ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين ايها المسلمون لقد قال رسولكم عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى - [00:21:31](#)

كان له من الاجر مثل اجور من تبعه من غير ان ينقص ذلك من اجورهم شيئا. وقال الدال على الخير كفاعله. الدال على الخير كفاعله. هب انك ليس معك للانفاق - [00:21:55](#)

وليس عندك علم كي تعلم الناس اسعى وساعد الناس في هذا دل رجلا غنيا على فقير يقول له فلان فقير تصدق عليه بالحكمة والموعظة الحسنة تقطب عالما يعلم اهل بلدك الجهلة - [00:22:10](#)

ان لم تكن عالما ازر العلماء ان لم تكن غنيا واسي الفقراء وارشد الاغنياء الى الفقراء كونوا نفاعين لخلق الله كونوا نفاعين لخلق الله. اذكر بقصة يذكرها بعض العلماء في - [00:22:26](#)

اهل جزيرة من جزر البحر الاحمر كانوا يقولون غفر الله لعمر بن عبدالعزيز وجزى الله الحجاج ابن يوسف الثقفي خيرا. كيف ذلك كيف ذلك الحجاج معروف سفاح سفاح من السفاحين قاتل من القتلة - [00:22:46](#)

وعمر بن عبدالعزيز عادل قالوا ان الحجاج ابن يوسف الثقفي كان ينفي الصالحين فنفي الى بلادنا رجلا علمنا ما جهلنا. هو لم ينفيه

بقصد ان هو يعلمهم. انما نفاه عقوبة له. فكان من قدر الله - [00:23:05](#)

انه علمهم ما جهلوا واصلح بينهم واصلح بينهم وعلمهم حقوق الله. وعمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه رحمه الله كان ينفي المجرمين
فنفى الى جزيرتهم رجلا مجرما نفاه فافسد بين الناس واذى الناس - [00:23:23](#)

عمر لم يقصد ذلك ولكن هذا الذي حصل لاهل القرية الشاهد ان المبارك مبارك اينما كان. مبارك اين في السجن مبارك خيره واصل
للناس. يوسف ايها الصديق افتنا في سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف. وهو في السجن - [00:23:43](#)

تفتي في الخير ايضا السجينان يسألانه نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين. نبئنا بتأويله ان الله نراك من المحسنين اخوته يقولون
وهو على كرسي الملك هنالك على خزائن مصر تصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين في كل مكان يحل فيه الشخص - [00:24:03](#)
مبارك فكونوا نفاعين للناس كونوا لافاعين نفاعين للناس لا تقتصر على نفسك هناك من طلبة العلم طلبة يحصلون علما ليل نهار لكن
لا يفيدون احدا ابدا بعلمهم والله قال في شأن النبي وما هو على الغيب بضنين. وفيها قولان للعلماء ليس ببخيل فيما يخبركم به مما
يقربكم الى الله - [00:24:28](#)

فكل ما يقربكم من الله اخبركم به النبي عليه الصلاة والسلام ما كتب عنكم شيئا فحملوا قوله وما هو على الغيب بضنين اي بمتهم ولا
بخيل عليه الصلاة والسلام ما هو ببخيل - [00:24:54](#)

في شيء مما علمه الله سبحانه وتعالى لكن هناك طلبة علم يخشى ان يتساوى فيه الناس اذا علموا العلم الذي عنده. ونسي هذا الجاهل
الغبي الذي لا يعرف آآ حكمة الله نسي هذا الجاهل الذي جهل سنة الله ان الله قال وما انفقتم من شيء فهو يخلفه. اي شيء -
[00:25:10](#)

علما كان واتقوا الله يعلمكم الله ومن علم بما من عمل بما علم الله علم ما لم يعلم تكون ادلة على الخير اكون ادلة على خير
نفاعين للعباد اعطوا المحرومين اعطوا المحرومين عودوا المرضى - [00:25:35](#)

اوضوا المرضى صلوا الارحام صلوا الارحام. الم تقرأوا تقرأوا حديث الرسول وجاءه رجل يقول ان لي رحما اصل ويقطعون. اعطي
ويمنعون اعفوا ويسبيئون احلم عليهم ويجهلون علي قال لان كان كما تقول - [00:25:57](#)
فكأنما تسفهم المل ولن يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك ايها الاخوة ان النفع المتعدي حتى للحيوان له اثره امرأة بغى
من البغايا سقط كلبا فغفر لها - [00:26:17](#)

غفر لها سقط كلبا يلهث من العطش فغفر له. فكيف بمن يسقي ابن ادم العطشان؟ لقد كرمنا بني ادم ان هناك اناس ميم يحنون على
القطط ويحنون على الدجاج وهم شداد غلاظ على المؤمنين من بني ادم وعلى ارحامهم - [00:26:34](#)

لا يصلح ابدا ان تدعي انك صاحب كلب ورفيق لكن الكلب تطعمه تسقيه او صاحب هرة وانت فظ غليظ على الاسلام وعلى المسلمين
وعلى ذوي الارحام. ان النبي يقول اهل الجنة ثلاثة. رجل رحيم رقيق القلب - [00:26:58](#)

لكل ذي قربى ومسلم. اول من اصناف الثلاثة اهل الجنة ثلاثة. رجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم ليس بفظ ولا
غليظ انما رقيق القلب لكل ذي قرية ومسلم. ايها الناس كونوا نفاعين. المسيح - [00:27:16](#)

قال في مهده وجعلني مباركا اينما كنت ما معنى المبارك اينما كان؟ مبارك نفاع كثير النفع. اي مكان ينزل فيه ينفع الناس نزل مكانا
في جهل علمهم مكان فيه مساكين اعطاهم مكانا فيه عاقين للاباء والامهات علمهم كيف - [00:27:42](#)

مكان فيه مشاكل يصلح بينهم بيرئ الاكمة والابرص باذن الله. يرشد الضلل فيا عباد الله اه كونوا في هذا الشهر وفي كل وقت وحين
نفاعين للعباد. وستجدون ثمرة ذلك في دنياكم قبل اخرتكم استغفروا ربكم انه كان غفارا - [00:28:05](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. كما اسلفنا ان من قدم خيرا سيجده عند الله قال تعالى وما تقدموا لانفسكم من خير
تجدوه عند الله هو خير واعظم اجرا - [00:28:30](#)

فاجر مدخر يوم القيامة. ان تقرضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم. من جاء بالحسنة فله عشر امثالها ستجدون الاثر عند الله يقينا
وكذلك في الدنيا سيكرمكم الله ان موسى عليه السلام وكان شهما رجلا شهما رأى المرأتين تزودان - [00:28:47](#)

عند الماء تمنعان اغنى الاغنام حتى لا تصل الى الماء ويزاحمن الرجال وجد من دونهم امرأتين تزودان قال ما خطبكما؟ قالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء. نحن لا نسقي حتى ينصرف الرعاة فلسنا من اهل الاختلاط - [00:29:10](#)

لسنا من اهل التبجح لا نسقي حتى يصدر الرعاء ان سألتنا من حامل لكما اذا على الخروج؟ ابونا شيخ كبير ماذا كان من موسى الكريم الكريم الفاضل لما رأى هذا رأى امرأتين ضعيفتين - [00:29:31](#)

لا تحبان الاختلاط واضطرتهما الظروف او اضطرت الى ان الى آآ الخروج لكي تسقيان الاغنام مهتلين بقولهما وابونا شيخ كبير قال تعالى فسقى لهما دون اجر سقى لهما استريحى سقى لهما - [00:29:50](#)

ثم تولى الى الظل ربي اني لما انزلت الي من خير فقير فجاء الفرج جاء الفرج فجاءته احداهما تمشي على استحياء قالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا - [00:30:15](#)

الحاصل انه تزوج نتوه عليه الصلاة والسلام. فصنائع المعروف اثرها طيب وخاصة اذا كنت تعملها لوجه الله لا لوجه احد سواه. ايقن انك ستثاب اذا عملت صالحا لوجه الله صدق الله اذ قال وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم - [00:30:33](#)

ان الذي كان يتصدق بثلاث ثمرة ارضي للفقراء ثلث الثمرة للفقراء وثلث لاهل بيته وثلث للانفاق في الارض ثمانية تسخر سحابة تمشي في السماء اسق ارض فلان ابن فلان تسقى ارضه من بين سائر الاراضي. فقد يكون الناس كلهم في نكبات - [00:31:01](#)

وانت لانك مطيع لله انت ترزق الناس كلهم في خسارة ويشكون الكورونا فعلت وفعلت. خسرتنا بسبب الكورونا واخر في نفس الظروف نفس الاوقات يربح ارباحا عظيمة في زمن الكورونا. هذا يرزق - [00:31:26](#)

كيف رزق الله الذي يدبر الامر؟ فالذي يدبر الامر ويدبر رزق هو الله سبحانه وتعالى. الناس في ابتلاء بسبب الكورونا وهو معافى في بدنه في ماله في ولده فالامر الذي يدبره - [00:31:47](#)

الامر يدبره الله كما قال تعالى في كتابه الكريم يدبر الامر من السماء الى الارض فكونوا نفاعين وابقوا ان الله شاكر عليم. عليم بصنائعكم. يا من تصنع المعروف للعباد يا من تقيل عثرات المتعثرين. يا من تيسروا على المعسرين. يا من انتم في عون العباد. يا من تصلحون - [00:32:06](#)

بين الناس يا من تعلمون الجهل يا من تطعمون الجياع يا من تعولون الفقراء والارامل والمساكين يا من تحسنون الى الجيران اعلموا ان الله يراكم. ويطلع على عملكم. اعلموا ان الله شاكر عليم - [00:32:35](#)

اعلموا ان اعمالكم لا تقع في يد غير شاكر بل الله شاكر عليم الله شاكر عليم. الله شاكر عليم. وسيثيبكم. فبادروا بالخيرات وسابقوا الى الخيرات وهذا كله لانفسكم لانفسكم وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خير - [00:32:55](#)

خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم. اللهم اعنا على الخير واعنا على بذل المعروف اعلم اللهم اعنا على بذل المعروف للعالم. اللهم اعنا على بذل المعروف للعالم. اجعلنا يا ربنا مباركين اينما - [00:33:23](#)

كنا وحيثما كنا اجعلنا يا ربنا نفاعين للعباد معلمين للجهلة سباقين الى الخيرات يا رب رب العالمين اجعلنا يا ربنا مصلحين بين الناس اجعلنا يا ربنا مفاتيح خير مغاليق شر اجعلنا يا ربنا مفاتيح خير مغاليق شر ارزقنا ربنا - [00:33:43](#)

رقة لاهل الايمان. ارزقنا ربنا الرقة لذوي القربى والمساكين والمحاييج. ارزقنا ربنا الخلق الكريم علمنا ما جهلنا يا ربنا. اللهم اجعل ايدينا هي العليا. اللهم اجعل ايدينا هي العليا. ولا - [00:34:08](#)

لاحد من خلقك الا لك يا كريم يا رب العالمين انت الغني ونحن الفقراء اليك انت القوي ونحن الضعفاء بين يديك انت العزيز ونحن الازل بين يديك يا ربنا اكرمنا واستعملنا في طاعتك ولا تحرمنا فضل ما عندك - [00:34:28](#)

بسوء ما عندنا اغفر لنا انك كنت غفارا يا اخوانا فانك انت العفو وانت تحب العفو الحقنا بمن انعمت عليهم من النبيين والصديقين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. ربنا يتقبل منا انك انت الغفور الرحيم - [00:34:51](#)

ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم. اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم. واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم. ومن علينا بسكنى الفردوس مع من انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:35:15](#)

واحسن اولئك رفيقا. وصل اللهم على نبينا محمد وسلم واقم الصلاة - 00:35:31